

2016

## Level of Democratic Educational Practices among Health Faculty from Students Perspective in Northern Border University

Saud R. Alrwaili  
saud951@hotmail.com

Follow this and additional works at: <http://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>

 Part of the [Art Education Commons](#), [Bilingual, Multilingual, and Multicultural Education Commons](#), [Curriculum and Instruction Commons](#), [Disability and Equity in Education Commons](#), [Educational Administration and Supervision Commons](#), [Educational Assessment, Evaluation, and Research Commons](#), [Educational Methods Commons](#), and the [Gifted Education Commons](#)

---

### Recommended Citation

Alrwaili, Saud R. (2016) "Level of Democratic Educational Practices among Health Faculty from Students Perspective in Northern Border University," *International Journal for Research in Education*: Vol. 40 : Iss. 1 , Article 11.  
Available at: <http://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol40/iss1/11>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact [fadl.musa@uaeu.ac.ae](mailto:fadl.musa@uaeu.ac.ae).

## **Level of Democratic Educational Practices among Health Faculty from Students Perspective in Northern Border University**

**Dr. Saud R. Alrwaili**

**Faculty of Education and Arts**

**Northern Border University**

This study examined level of democratic practices among Health Faculty from students' perspective in Northern Border University. In addition, the study aimed at uncovering the significant statistical differences in level of democratic educational among Health Faculty from students' perspective in Northern Border University based on the gender variable, the faculty and grade. The study used the descriptive analytical methodology. A questionnaire has been conducted on (226) students (males and females), and its validity and reliability have been assured. The study concluded with the following results:

- level of democratic practices among Health Faculty from students' perspective in Northern Border University was medium; the theme relating to management of classroom occupied the first rank, with a mean of (2.87) "medium level", followed by the theme relating to courses, with a mean of (2.34) "low level", whereas the theme relating to teaching methods took the third rank with a mean of (2,25) "low level".
- There are significant statistical differences at ( $\alpha = 0.05$ ) that are attributed to the gender variable at all themes of the study and in the total degree. The differences came for the benefit of the males.
- There are significant statistical differences at ( $\alpha = 0.05$ ) that are attributed to the faculty variable at all themes of the study and on the total degree. The difference came for the benefit of the faculty of applied medical sciences.
- There were no significant statistical differences at ( $\alpha = 0.05$ ) that are attributed to the grade variable at all themes and the total degree.

**Key words:** Democratic educational practices, Health Faculty, Northern Border University.

## مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم

د. سعود بن رغيان الرويلي

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية والآداب

جامعة الحدود الشمالية

### الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم، وكذلك الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم باختلاف متغير الجنس، والكلية، والتقدير، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها على عينة بلغت (226) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- إن الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم جاءت بمستوى متوسط، حيث جاء المحور المتعلق بإدارة القاعة الدراسية بالمرتبة الأولى، وحصل على متوسط حسابي بلغ (2.87) وبمستوى متوسط، يليه المحور المتعلق بالمقرر الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (2.34) وبمستوى منخفض، وجاء المحور المتعلق بطرق التدريس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.25) وبمستوى منخفض.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الذكور، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر متغير الكلية في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح كلية العلوم الطبية التطبيقية، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a = 0.05$ ) تعزى لمتغير التقدير في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية.

**الكلمات المفتاحية :** الممارسات التعليمية الديمقراطية، الكليات الصحية، جامعة الحدود الشمالية.

### المقدمة والخلفية النظرية للدراسة

يعود مفهوم الديمقراطية إلى بلاد اليونان، فقد كانت ديمقراطية مدينة أثينا اليونانية هي الديمقراطية الأولى تاريخياً، حيث أعطت الحكم للشعب عن طريق الجمعية الشعبية التي تكونت من جميع المواطنين في مدينة أثينا، وأنشأت محاكم شعبية لضمان العدالة للشعب، وبذلك تكون الديمقراطية في بدايتها نشأتها اقتصر مفهومها وتطبيقها على الجانب السياسي، كما أن مفهومها اللغوي يؤكد على هذا الجانب، حيث تتركب من مقطعين هما: ديمو (Demos) وتعني الشعب، وكراتيس (Kratias) وتعني حكم، ومن المقطعين تتكون كلمة الديمقراطية وتعني حكم الشعب لنفسه، ومع مرور الزمن قد اتسع مفهومها وتطبيقها حتى أصبحت في الوقت الحاضر تشمل جميع مجالات الحياة، ومنها مجال التعليم (جعيني، 2009).

ويؤكد الرشدان (1999) على العلاقة بين الديمقراطية والتعليم، فهي ليست علاقة من جانب واحد، وإنما هي علاقة دائرية متبادلة، يتوقف ويتأثر كل منهما على الآخر، حيث إن الديمقراطية الصحيحة لا تتم إلا في بيئة متعلمة، وكذلك التعليم إذا لم يطبق الديمقراطية فسيفقد تأثيره، ويكون محدود الفائدة.

وتعد ديمقراطية التعليم فرع من فروع الديمقراطية العامة الذي تطبق فيه مبادئ واتجاهات وقيم الديمقراطية العامة في مجال التعليم، ويشير الرشدان (1999) إلى أن مفهوم ديمقراطية التعليم بحاجة إلى التأصيل والربط بقيم ومبادئ الثقافة العربية الإسلامية، لأن ما زال تغلب عليه الثقافة الغربية، ويضيف أنه لن تكون هناك صعوبة في هذا التأصيل لأن قيم ومبادئ الديمقراطية هي من القيم الإنسانية العامة التي تتماشى مع الحقوق الطبيعية والحريات العامة للإنسان والمصالح الاجتماعية التي لا تتعارض مع أي دين سماوي أو عقل سليم.

ويؤكد وطفة والشهاب (2003) بأنه تحدد مفهوماً للديمقراطية التعليمية في مرحلة الستينات والسبعينات بتكافؤ الفرص التعليمية في الوصول إلى التعليم والاستمرارية في مراحلها المختلفة، إلا أن المفهوم الجديد المعاصر تجاوز ذلك، وأصبح يؤكد على أهمية القيم والمبادئ الديمقراطية في الممارسات والسلوك داخل المؤسسات التعليمية، فالعلاقات فيها قد تأخذ اتجاهين فهي إما تأخذ اتجاهاً ديمقراطياً يتميز بالعفوية والمرونة، أو اتجاهاً تسلطياً يتميز بالجمود، وبالتالي فإن غياب الممارسات الديمقراطية في هذه المؤسسات يكرّس التسلط والاستبداد، وكذلك في المقابل إن غياب الممارسات السلطوية يعني حضور القيم والمبادئ الديمقراطية.

وتعد الجامعات منطلق التجديد والابتكار في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، ولا يمكنها أن تكون مؤسسات علمية قادرة على الإبداع والابتكار، وتؤدي وظائفها وأدوارها على الوجه الأكمل، ما لم تكن مؤسسات ديمقراطية تتلزم بقيم ومبادئ الديمقراطية (وطفة، 2000).

إن الجامعات التي تتوفر فيها الممارسات الديمقراطية في تعاملاتها وتفاعلاتها تعمل على تنمية الذكاء لدى طلابها وتزويد من تحصيلهم العلمي والمعرفي، وتعزز لديهم قيم الإنجاز والعمل، وكذلك تعمل على تحقيق ذواتهم وقبولها، ورفع مستوى الثقة بالنفس، وتحقيق التوافق النفسي، بالإضافة إلى إكسابهم قيم الحب الإنساني والحوار والحرية والتفاهم والميل إلى المبادرة والتكيف والإحساس بقيمة الآخر (وطفة والشهاب، 2003).

وفي المقابل إن الجامعات التي تغيب عن بيئتها الممارسات الديمقراطية، وتظهر فيها الممارسات السلطوية، وخاصة فيما يتعلق بممارسات أعضاء هيئة التدريس فيها، فإنه سيترتب على ذلك بعض النتائج السلبية، كضعف كفاءة النظام التعليمي في هذه الجامعات ومحدودية تحقيق أهدافها، وتسرب الطلبة منها، وارتفاع مستوى اغترابهم وإحباطهم، والذي يؤدي إلى ضعف تحصيلهم

الدراسي، وسلبيتهم، وإذعانهم، وتمردهم، وزيادة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، وإعاقة إبداعهم، ومللهم وضجرهم (السورطي، 2009).

وتجدر الإشارة إلى أهمية جميع أركان العملية التعليمية في الجامعة، وما لها من دور في الممارسة الديمقراطية في البيئة الجامعية، والذي ستعكس إيجابياً على الطلبة، حيث تؤكد حرب (2007) على أهمية الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس، ونوعية العلاقة بينهم وبين طلبتهم خلال تعاملاتهم في المحاضرات، كما أصبح من سمات التعليم الجامعي المعاصر بأن تكون هناك علاقة ترابطية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة كونهما طرفي العملية التعليمية (السيد، 2003).

وتتعدد مظاهر الممارسات التعليمية الديمقراطية في البيئة الجامعية، ومن هذه المظاهر فيما يتعلق بممارسات عضو هيئة التدريس، والذي يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، ومن هذه الممارسات، تنوع طرق تدريسه في المحاضرات، وعدم اقتصرها على الطريقة التقليدية وهي طريقة المحاضرة المعتمدة على التلقين، وكذلك إقامة علاقات بينه وبين طلبته تقوم على التفاهم والاحترام وتحقيق الأهداف المشتركة، وكذلك تنوعه في أساليب تقويم طلبته، وإشراكهم فيها (السورطي، 2009). وتعددت الدراسات التربوية التي ناقشت الممارسات التعليمية الديمقراطية في المؤسسات التربوية، حيث تم إجراء العديد من الدراسات في بيئات مختلفة، حيث أجرت حرب (2007) دراسة كان هدفها التعرف على تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، وكذلك التعرف على تصورات الطلبة باختلاف الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق أداة الاستبانة على عينة بلغ قوامها (800) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة ونسبة (62.8%)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة لممارسات أعضاء هيئة التدريس الديمقراطية في مجالي العدل والمساواة بين الطلبة، وأسلوب التدريس، بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تصوراتهم لهذه الممارسات تعزى لمتغير التقدير لصالح تقدير (جيد جداً، ممتاز).

كما قامت حسين (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة الممارسات السلطوية التي يتعرض لها طلبة الجامعات الأردنية وعلاقتها بدرجة الاعترا ب لديهم، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الارتباطي، وتم تطبيق استبانتين، حيث كانت الاستبانة الأولى لقياس مستوى الممارسات السلطوية، والاستبانة الثانية لقياس درجة الاعترا ب، وتكونت عينة الدراسة من (3000) طالب وطالبة من أربع جامعات أردنية حكومية، وثلاث جامعات خاصة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن مستوى الممارسات السلطوية التي يتعرض لها طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم كان مرتفعاً في الممارسات الأكاديمية والإدارية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات السلطوية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات السلطوية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية، لصالح الكليات العلمية.

وفي دراسة موريسون (2008) Morrison والتي هدفت إلى التعرف على الأطر النظرية والتاريخية للتربية الديمقراطية والحرية، والتحديات التي تواجه تنفيذ ممارسات ديمقراطية في المدارس، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى التحديات التي تواجه الطلبة في المدارس التقليدية والتي تنقصها ممارسات التربية الديمقراطية وأهمها: قلة الاستماع إلى صوت الطلبة في داخل الصفوف، وعدم تلبية ممارسات التربية الديمقراطية، والفهم الخاطئ لدى الطلبة بشأن الحرية التي تتناقض مع المبادئ الصحيحة للديمقراطية، كما أشارت الدراسة إلى التحديات التي تتعلق بمؤسسة المدرسة، وهي كثرة الافتراضات بشأن ماهية المدارس وسبب وجودها

وظائفها، وكذلك المناهج والمواد الدراسية المعدة مسبقاً، وكذلك توصلت الدراسة إلى أهمية القيم الديمقراطية للبحث عن الحقيقة، والعدالة، والمساواة، واحترام الآخر وتقبله.

وقام البابطين (1428) بدراسة هدفت إلى التعرف على ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بلغت (417) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام متوسطة، وكذلك إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات الدراسة (القسم، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).

وأجرى الرميضي (2010) دراسة كان هدفها التعرف على واقع الحياة الديمقراطية في المدرسة الكويتية من حيث التفاعل الديمقراطي بين الطلبة والمدرسين، والقيم الديمقراطية، وحقوق الإنسان والدستور الكويتي، واعتمدت على المنهج الوصفي، حيث طبقت الاستبانة على عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في محافظات دولة الكويت لعام (2005/2004) بلغت (883) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: انخفاض كبير في محاور الدراسة، حيث بلغت درجة محور التفاعل الديمقراطي (45%)، بينما بلغت درجة محور حقوق الإنسان (50.59%)، أما المحور الخاص بالقيم الديمقراطية فقد بلغت درجتها المئوية (45.5%)، وبلغت درجة المحاور جميعها (47.3%)، مما يعني انخفاض في مستوى الممارسات الديمقراطية في المدرسة الكويتية.

وكذلك أجرى الزبون (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر طلبتهم، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الاستبانة على (450) طالباً وطالبة في العام الدراسي (2008/2007)، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب ممارسات الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش كانت بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة الأربعة: العدل، والمساواة، وحرية التعبير عن الرأي، والمادة الدراسية، وأسلوب التدريس، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

وأجرى زهير توبكيا و يافوز (2011) Zehir Topkaya & Yavuz دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الديمقراطية لدى معلمي اللغة الإنجليزية قبل الخدمة وعلاقتها بوجهة نظرهم حول كفايات الذات، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الجنس والسنة الدراسية والخطط المستقبلية، والقيم الديمقراطية ووجهة نظر كفاية الذات، وتم تطبيق استبانة على (294) طالباً من قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، جامعة "كاناكال أونسكيز مارت" في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن لدى الطلبة مستوى مرتفعاً من القيم الديمقراطية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم الديمقراطية ومتغيرات الدراسة (الجنس، السنة الدراسية، الخطط المستقبلية).

بينما قام الصمادي والعمري (2012) بدراسة هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تشجيع طلبتها لممارسة المبادئ والقيم الديمقراطية، وتم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (750) من طلبة الجامعة الهاشمية وجامعة اليرموك وجامعة الحسين بن طلال خلال العام الدراسي (2008/2007)، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة لدور الجامعات الأردنية والممارسات الطلابية للمبادئ والقيم الديمقراطية، وكذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية

لمتغير الجنس، ونوع الكلية، والسنة الدراسية، والممارسات الطلابية للمبادئ والقيم الديمقراطية، وبينت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الموقع الجغرافي، والممارسات الطلابية للمبادئ والقيم الديمقراطية لصالح إقليم الوسط .

وقام كوركماز و إيردن (2012) Korkmaz & Erden بدراسة هدفت إلى تحديد المواصفات الضرورية في المنهج لتصميم بيئة تربوية ديمقراطية، حيث تم استخدام أسلوب (ديلفي) بهدف الوصول إلى اتفاق مشترك في آراء الخبراء، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وأشارت إلى العديد من النتائج أهمها: يجب أن يتضمن المنهج في البيئة التربوية الديمقراطية على عدة مواصفات أهمها: الفردية والتدريس، والتركيز على اهتمامات الطلبة والاحتياجات ونقاط القوة، والانتباه الفاعل للمتعلمين في جميع القرارات المتخذة، وتحفيز مواقف حياتية واقعية، وتعزيز التعلم النشط، كما أشارت نتائج الدراسة أن التعليم الديمقراطي يتحقق فقط عندما تصبح جميع عناصر عملية التربية لا مركزية، كما يجب أن يكون الهدف من التربية الديمقراطية مساعدة الطلبة على اكتساب المعرفة الضرورية، والمهارات، والاتجاهات التي تؤدي إلى تحسين الذات وتحسين نمط الحياة الديمقراطية، وكذلك أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة أن يشارك المتعلمين في عمليات تصميم المحتوى، وأن يعكس الحياة الواقعية، وحقوق الإنسان، وكيفية حل النزاعات، والأدوار والمسؤوليات الاجتماعية.

بينما قام الزيود (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الأكاديميين في الجامعة الأردنية للقيم الديمقراطية من وجهة نظر الطلبة، وتم استخدام أداة الاستبانة على عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية العلوم وكلية العلوم التربوية بلغت (582) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: جاءت ممارسة الأكاديميين في الجامعة الأردنية للقيم الديمقراطية بدرجة مقبولة، كما أنه لا توجد ممارسة من قبل الأكاديميين لقيمة تقبل النقد، وقيمة توجيه الطلبة إلى احترام حقوق الطبع والملكية الفكرية، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة حول ممارسة الأكاديميين للقيم الديمقراطية تعزى لمتغير الجنس ونوع الكلية.

وفي دراسة لورينت- كاتالان و كيرك (2014) Lorente-Catalan & Kirk والتي ناقشت ممارسات التقييم الديمقراطية ضمن التعليم الناقد لتأهيل معلمي التربية البدنية في أسبانيا، وتوصلت الدراسة إلى كيفية تنفيذ الممارسات الديمقراطية في عملية التقييم من خلال استخدام التقييم كوسيلة جمعية أو بنائية، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة لفهم أخطائهم، والتطوير المهني للمعلمين، وتشجيعهم على الاستمرار في التأمل حول مختلف عناصر التربية، والمشاركة في عملية وضع الدرجات الدراسية، وتمكين الطلبة من معرفة مستوياتهم بعد إكمال عملية التقييم .

وأجرى السليم (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلمي الطلبة العاديين من وجهة نظر الطلبة في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث طبقت أداة الاستبانة على عينة تكونت (234) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين، و(338) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين، وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بنتائج الطلبة الموهوبين إلى أنه جاء مجال "المشاركة في صنع القرار" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.57) وبمستوى متوسط، بينما جاء مجال "تقويض الصلاحيات" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.36) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.46) وبمستوى متوسط، أما فيما يتعلق بنتائج الطلبة العاديين جاء مجال "المشاركة في صنع القرار" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.33) وبمستوى متوسط بينما جاء مجال "المضامين الديمقراطية لمقررات المنهاج" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.83) وبمستوى متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.10) وبمستوى متوسط. في حين قام محجوب (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على تصور طلبة الدبلوم العام (التأهيل التربوي) بجامعة الأزهر للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث طبقت أداة الاستبانة على عينة عشوائية طبقية قوامها (710) من الطلبة للعام الجامعي (2012/2013)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج

أهمها: أن درجة تصور طلاب الدبلوم العام "التأهيل التربوي" للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة بشكل عام وفي جميع المجالات، عدا مجال المادة الدراسية بلغت درجة التصور له منخفضة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في تقدير درجات تصورات الطلبة للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بشكل عام لمتغير الجنس، والعمر، والتخصص التدريسي، والخبرة، ونوع التعليم الذي يتم التدريس فيه.

ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية المتعلق بالديمقراطية في المؤسسات التعليمية، حيث جميع هذه الدراسات ناقشت هذا الموضوع في التعليم الجامعي، ماعدا دراسة (السليم، 2014)، ودراسة (الرميضي، 2010)، ودراسة موريسون (Morrison, 2008) فقد تناولته في التعليم العام، كما يلاحظ أن معظم هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، حيث اعتمدت على الاستبانة في جمع بياناتها، وكذلك يلاحظ أن العينة المستهدفة في معظم الدراسات السابقة هم الطلبة، وما يميز الدراسة الحالية عن غيرها كونها ركزت على ممارسات أعضاء هيئة التدريس الديمقراطية في الكليات الصحية المنتمية لجامعة الحدود الشمالية والتي تصنف من الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية، وتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها (في حدود علم الباحث) التي تبين واقع الممارسات التعليمية الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات في ضوء متغير الجنس، والكلية، والتقدير، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المنهج الملائم لهذه الدراسة، وكذلك في تطوير أدواتها، وتفسير نتائجها.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد الكليات الصحية من أهم الكليات في جامعة الحدود الشمالية، باعتبارها من الكليات النوعية، ومن هذه الكليات كلية الطب، والتي أنشئت عام 1428، وتهدف إلى إعداد الطلبة لدراسة الطب وممارسة المهنة بالمهارات اللازمة لمواصلة تعليم أنفسهم والعمل كأعضاء في فريق طبي متعدد التخصصات، وكذلك كلية العلوم الطبية التطبيقية التي أنشئت في ذات العام، والتي تعمل على إعداد الكوادر الوطنية المؤهلة في جميع التخصصات الطبية المساندة (إدارة العلاقات العامة والإعلام، د.ت.).

وعلى الرغم من أهمية هذه الكليات، وما تتميز به من خصوصية في تكوينها الأكاديمي، إلا أنها لم تحظَ باهتمام الباحثين التربويين في دراسة التفاعلات والعلاقات بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فيها. وكذلك نتيجة لاحتكاك الباحث ببعض الطلبة في هذه الكليات وملاحظته لبعض الشكاوى الصادرة منهم والمتعلقة بممارسات بعض أعضاء هيئة التدريس فيها، شعر الباحث بضرورة القيام بهذه الدراسة، والتي تتحدد مشكلتها في الكشف عن مستوى الممارسات الديمقراطية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر الطلبة، وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس والكلية والتقدير؟

## أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- 1- التعرف على مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم.
- 2- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم باختلاف متغير الجنس، والكلية، والتقدير.

## أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من مناقشتها لموضوع الممارسات الديمقراطية التعليمية، وهو يعد من الموضوعات المهمة في مجال الأصول الاجتماعية للتربية، كما تستمد أهميتها من مناقشتها لهذه الممارسات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية، التي تعد من الكليات النوعية في جامعة الحدود الشمالية، ويؤمل أن تفيد هذه الدراسة بإعطاء صورة واضحة لصناع القرار والمسؤولين عن تطوير أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحدود الشمالية حول مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس التعليمية الديمقراطية في الكليات الصحية؛ للعمل على إصلاح أوجه القصور في تلك الممارسات، ومن الممكن أيضاً أن تقود هذه الدراسة إلى المزيد من الدراسات في هذا الموضوع على كليات أخرى، وفي حدود علم الباحث هناك قلة واضحة في البحوث المتعلقة بالممارسات الديمقراطية التعليمية في الجامعات السعودية، ويمكن لهذه الدراسة أن تعالج النقص في هذا المجال.

## حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة بنهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1437/1436.
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية الموجودة فقط في فرعها الرئيس بمدينة عرعر في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: طلبة الكليات الصحية ذات الجنسين (الذكور والإناث)، المتمثلة في طلبة كلية الطب، وكلية العلوم الطبية التطبيقية.
- الحدود الموضوعية: ناقشت الدراسة موضوع الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس.

## التعريفات الإجرائية

الممارسات التعليمية الديمقراطية: وهي سلوك وتعاملات أعضاء هيئة التدريس الديمقراطية للطلبة داخل القاعة الدراسية والمتعلقة بإدارتهم لها وبطرق تدريسهم وبالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها، ويتحدد مستوى هذه الممارسات بالدرجة الكلية لاستجابة الطلبة عن أداة الدراسة التي أعدها الباحث التي خصصت للتعرف على مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس.

أعضاء هيئة التدريس: وهم حاملو شهادة الدكتوراه الشاغلين لوظيفة أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية.

## إجراءات الدراسة

## منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تم تطبيق استبانة على عينة من طلبة الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية للتعرف على مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات، وتم التأكد من صدقها وثباتها، للوصول إلى النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

## مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة الكليات الصحية ذات الجنسين (الذكور والإناث) الموجودة في فرع جامعة الحدود الشمالية الرئيس بمدينة عرعر، والمتمثلة في كلية الطب، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، والبالغ عددهم (698) طالب وطالبة، منهم (328) ذكور، و (370) إناث.

## عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة (40%) من مجتمع الدراسة، حيث بلغت (279) طالب وطالبة، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة وبعد استبعاد غير المكتمل منها (226) طالب وطالبة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة :

## جدول (1)

## التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

| المتغير | الفئات                       | التكرار | النسبة |
|---------|------------------------------|---------|--------|
| الجنس   | ذكر                          | 112     | 49.6%  |
|         | أنثى                         | 114     | 50.4%  |
| الكلية  | كلية الطب                    | 118     | 52.2%  |
|         | كلية العلوم الطبية التطبيقية | 108     | 47.8%  |
| التقدير | مقبول                        | 9       | 4.0%   |
|         | جيد                          | 82      | 36.3%  |
|         | جيد جدا                      | 105     | 46.5%  |
|         | ممتاز                        | 30      | 13.3%  |
| المجموع |                              | 226     | 100.0% |

### أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطويرها بعد الرجوع للدراسات السابقة والإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وتكونت في صورتها النهائية من جزأين هما:

الجزء الأول: اشتمل على بيانات لوصف العينة وفقاً لمتغير الجنس، ومتغير الكلية، ومتغير المعدل التراكمي. الجزء الثاني: اشتمل على عبارات الاستبانة وعددها (27) عبارة حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور كالتالي:

(1) محور إدارة القاعة الدراسية: عدد عباراته (10) عبارات.

(2) محور المقرر الدراسي: عدد عباراته (10) عبارات.

(3) محور طرق التدريس: عدد عباراته (7) عبارات.

وقد قام الباحث بالتواصل مع عميد كلية الطب وعميد كلية العلوم الطبية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية لتطبيق أداة الدراسة على العينة، حيث أبدا تعاونهما وقاما بتكليف عضو من أعضاء هيئة التدريس في شطر الطلاب، وآخر في شطر الطالبات؛ لتوزيع الاستبانات على الطلبة في بداية المحاضرات، ومن ثم جمعها.

وتم اعتماد المقياس التالي لتوضيح مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبتهم، حيث يتم الحكم على عبارات الاستبانة ومحاورها، بناء على قيمة المتوسط الحسابي، وذلك على النحو التالي:

- من (1) إلى (1.75) يمثل مستوى ممارسة معدوم.

- من (1.76) إلى (2.50) يمثل مستوى ممارسة منخفض.

- من (2.51) إلى (3.25) يمثل مستوى ممارسة متوسط.

- من (3.26) إلى (4.00) يمثل مستوى ممارسة مرتفع.

### صدق الأداة

خضعت أداة الدراسة لإجراءات نوعين من الصدق هما:

#### أ) صدق المحكمين:

قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على سبعة من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص والخبرة، لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومدى أهميتها ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك حذف أو إضافة بعض العبارات، وقد تم تعديل بعض العبارات بناءً على ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

#### ب) صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات الأداة والدرجة الكلية والمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت معاملات الارتباط على النحو التالي :

جدول (2) معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية والمحور التي تنتمي إليه

| رقم العبارة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم العبارة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة | رقم العبارة | معامل الارتباط مع المحور | معامل الارتباط مع الأداة |
|-------------|--------------------------|--------------------------|-------------|--------------------------|--------------------------|-------------|--------------------------|--------------------------|
| 1           | 0.45(**)                 | 0.37(**)                 | 10          | 0.66(**)                 | 0.61(**)                 | 20          | 0.57(**)                 | 0.50(**)                 |
| 2           | 0.68(**)                 | 0.54(**)                 | 12          | 0.57(**)                 | 0.55(**)                 | 21          | 0.63(**)                 | 0.55(**)                 |
| 3           | 0.70(**)                 | 0.64(**)                 | 13          | 0.68(**)                 | 0.59(**)                 | 22          | 0.55(**)                 | 0.42(**)                 |
| 4           | 0.62(**)                 | 0.61(**)                 | 14          | 0.67(**)                 | 0.62(**)                 | 23          | 0.67(**)                 | 0.59(**)                 |
| 5           | 0.64(**)                 | 0.49(**)                 | 15          | 0.56(**)                 | 0.50(**)                 | 24          | 0.73(**)                 | 0.68(**)                 |
| 6           | 0.60(**)                 | 0.46(**)                 | 16          | 0.62(**)                 | 0.47(**)                 | 25          | 0.64(**)                 | 0.45(**)                 |
| 7           | 0.64(**)                 | 0.48(**)                 | 17          | 0.55(**)                 | 0.48(**)                 | 26          | 0.71(**)                 | 0.62(**)                 |
| 8           | 0.68(**)                 | 0.55(**)                 | 18          | 0.62(**)                 | 0.54(**)                 | 27          | 0.67(**)                 | 0.66(**)                 |
| 9           | 0.63(**)                 | 0.57(**)                 | 19          | 0.68(**)                 | 0.63(**)                 |             |                          |                          |

(\*\*) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات الأداة . كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المحاور ببعضها والدرجة الكلية، وجاءت على النحو التالي :

جدول (3) معاملات الارتباط بين المحاور ببعضها والدرجة الكلية

| المحور                | إدارة القاعة الدراسية | المقرر الدراسي | طرق التدريس | الدرجة الكلية |
|-----------------------|-----------------------|----------------|-------------|---------------|
| إدارة القاعة الدراسية | 1                     |                |             |               |
| المقرر الدراسي        | 0.599(**)             | 1              |             |               |
| طرق التدريس           | 0.596(**)             | 0.705(**)      | 1           |               |
| الدرجة الكلية         | 0.850(**)             | 0.893(**)      | 0.863(**)   | 1             |

(\*\*) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

ويتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمحاور الأداة.

#### ثبات الأداة

تم حساب ثبات الأداة عن طريق استخدام ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يلي:

## جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

| المحور                | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|-----------------------|-------------------------|
| إدارة القاعة الدراسية | 0.83                    |
| المقرر الدراسي        | 0.80                    |
| طرق التدريس           | 0.77                    |
| الدرجة الكلية         | 0.90                    |

يتضح من الجدول (4) معامل ثبات الأداة بلغ (0.90)، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد جمع البيانات، تم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول، في حين تم استخدام اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثاني.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي توضح ذلك:

## جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| الرتبة | الرقم | المحور                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الممارسة |
|--------|-------|-----------------------|-----------------|-------------------|----------------|
| 1      | 1     | إدارة القاعة الدراسية | 2.87            | 0.517             | متوسط          |
| 2      | 2     | المقرر الدراسي        | 2.34            | 0.541             | منخفض          |
| 3      | 3     | طرق التدريس           | 2.25            | 0.597             | منخفض          |
|        |       | الدرجة الكلية         | 2.51            | 0.475             | متوسط          |

يتضح من الجدول (5) قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم، حيث جاء المحور المتعلق بإدارة القاعة الدراسية بالمرتبة الأولى، وحصل على متوسط حسابي بلغ (2.87) وبمستوى متوسط، يليه المحور المتعلق بالمقرر الدراسي بمتوسط حسابي بلغ (2.34) وبمستوى منخفض، بينما جاء المحور المتعلق بطرق التدريس في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ

(2.25) وبمستوى منخفض، أما الدرجة الكلية لاستجابات أفراد الدراسة حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.51)، مما يعني أن واقع مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم جاء بمستوى متوسط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حرب، 2007) والتي توصلت إلى درجة تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ودراسة (محجوب، 2014) والتي أظهرت أن درجة تصورات طلاب الدبلوم العام "التأهيل التربوي" للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، ودراسة (الزبون، 2011) التي أوضحت أن غالبية الممارسات الديمقراطية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش كانت متوسطة، ودراسة (الباطين، 1428) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية مع طلابه بشكل عام كانت متوسطة، بينما اختلفت مع دراسة (حسين، 2008) والتي توصلت إلى مستوى الممارسات السلطوية التي يتعرض لها طلبة الجامعات الأردنية كان من وجهة نظرهم مرتفعاً، ودراسة (الرميضي، 2010) التي توصلت إلى انخفاض في مستوى الممارسات الديمقراطية في المدرسة الكويتية.

وتم إعداد الجداول التالية الموضحة لمحاو الاستبانة وعباراتها على النحو التالي:

#### المحور الأول: إدارة القاعة الدراسية:

#### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور إدارة القاعة الدراسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الممارسة | العبارات                                                         | ترتيب | ترتيب |
|-----------------|-------------------|----------------|------------------------------------------------------------------|-------|-------|
| 3.28            | 0.705             | مرتفع          | يتعامل مع الطلبة باحترام وتقدير خلال المحاضرة.                   | 5     | 1     |
| 3.20            | 0.754             | متوسط          | يرحب باستفسارات الطلبة ومناقشتهم خلال المحاضرة.                  | 1     | 2     |
| 3.06            | 0.885             | متوسط          | يتعامل مع الطلبة في القاعة الدراسية وفقاً لمبدأ العدل دون تمييز. | 7     | 3     |
| 2.97            | 0.724             | متوسط          | يقنع الطلبة برأيه دون فرضه عليهم.                                | 6     | 4     |
| 2.93            | 0.794             | متوسط          | يعامل الطلبة على مبدأ المحبة والإخاء.                            | 8     | 5     |
| 2.75            | 0.920             | متوسط          | ينصح الطلبة إذا لاحظ نقصيراً في أداء واجباتهم.                   | 10    | 6     |
| 2.71            | 0.840             | متوسط          | يتقبل آراء الطلبة المخالفة لرأيه.                                | 2     | 7     |
| 2.70            | 0.810             | متوسط          | يستخدم أساليب الترغيب لضبط سلوك الطلبة في القاعة الدراسية.       | 4     | 8     |
| 2.62            | 0.841             | متوسط          | يستخدم عبارات التشجيع أثناء المحاضرة.                            | 3     | 9     |
| 2.49            | 0.910             | منخفض          | يضيف روح المرح على المحاضرات.                                    | 9     | 10    |
| 2.87            | 0.517             | متوسط          | إدارة القاعة الدراسية                                            |       |       |

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للعبارات قد تراوحت ما بين (2.49 - 3.28)، حيث جاءت جميع عبارات هذا المحور بمستوى ممارسة متوسط، ما عدا العبارتين التاليتين:

- العبارة رقم (5) والتي تنص على "يتعامل مع الطلبة باحترام وتقدير خلال المحاضرة" جاءت بمستوى ممارسة مرتفع، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وقد يعود ذلك إلى القيم الأخلاقية التي يعتقد بها أعضاء هيئة التدريس من حيث اعتبار احترام الفرد وتقديره قيمة عليا لديهم، فضلاً عن كونهم يتعاملون مع نخبة الطلبة في الجامعة وهم طلبة التخصصات الصحية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محبوب، 2014) والتي أظهرت أن درجة تصورات عينة الدراسة لأعضاء هيئة التدريس حول احترامهم لجميع الطلاب بدون تمييز، وابتعادهم عن المزاجية في تعاملهم جاءت كبيرة، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزبون، 2011) والتي أوضحت أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاحترام الطلبة الذين يؤدون واجباتهم دون تمييز جاءت عالية.

- والعبارة رقم (9) ونصها " يضيفي روح المرح على المحاضرات" جاءت بمستوى ممارسة منخفض، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.49)، وربما يعود ذلك إلى طبيعة التخصصات الصحية وموضوعاتها خلال المحاضرات وحجم ما يقدم فيها من معلومات ومعارف والتي تجعل من عضو هيئة التدريس يتعامل بجدية مطلقة، ولا يكون للمرح والفكاهة نصيباً خلال المحاضرات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الباطين، 1428) والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب كلية التربية لإضفاء روح الفكاهة أحياناً على المحاضرات جاءت متوسطة.

المحور الثاني: المقرر الدراسي:

## جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المقرر الدراسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الممارسة | العبارة                                                                                    | الترتيب | الترتيب |
|-----------------|-------------------|----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------|
| 2.99            | 0.909             | متوسط          | يزود الطلبة بتوصيف المقرر الدراسي في بداية الفصل الدراسي.                                  | 11      | 1       |
| 2.86            | 0.840             | متوسط          | يلتزم ببداية وقت المحاضرة ونهايتها.                                                        | 12      | 2       |
| 2.42            | 0.877             | منخفض          | يقدم تغذية راجعة على متطلبات المقرر الدراسي (الواجبات والمشاريع وغيرها) المقدمة من الطلبة. | 15      | 3       |
| 2.41            | 0.866             | منخفض          | ينوع بمصادر ومراجع المقرر الدراسي.                                                         | 20      | 4       |
| 2.35            | 0.852             | منخفض          | يتيح للطلبة المشاركة في عرض المادة التعليمية خلال المحاضرة .                               | 17      | 5       |
| 2.22            | 0.939             | منخفض          | يتيح الفرصة للطلبة بمناقشة الصعوبات في محتوى المقرر الدراسي.                               | 14      | 6       |
| 2.19            | 0.908             | منخفض          | يساعد الطلبة في مشكلاتهم الأكاديمية.                                                       | 19      | 7       |
| 2.12            | 0.850             | منخفض          | يتيح فرصة للطلبة لتقييم المقرر الدراسي.                                                    | 18      | 8       |
| 1.98            | 0.921             | منخفض          | يأخذ برأي الطلبة في تحديد موعد الاختبارات الخاصة                                           | 16      | 9       |

| مستوى<br>الممارسة | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | العبارات                                                 | الدرجة | الترتيب |
|-------------------|----------------------|--------------------|----------------------------------------------------------|--------|---------|
|                   |                      |                    | بالمقرر الدراسي.                                         |        |         |
| منخفض             | 0.960                | 1.82               | يستشير الطلبة بطريقة تقسيم درجات التقييم للمقرر الدراسي. | 13     | 10      |
| منخفض             | 0.541                | 2.34               | المقرر الدراسي                                           |        |         |

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية للعبارات قد تراوحت ما بين (1.82-2.99)، حيث جاءت العبارة رقم (11) والتي تنص على "يزود الطلبة بتوصيف المقرر الدراسي في بداية الفصل الدراسي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.99) وبمستوى متوسط، وجاءت العبارة رقم (12)، ونصها "يلتزم ببداية وقت المحاضرة ونهايتها" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (2.86) وبمستوى متوسط، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون هاتين العبارتين بدرجة لا بأس بها، وقد تفسر العبارة رقم (11) بحرص أعضاء هيئة التدريس على إعطاء صورة شاملة للطلبة حول المقرر الدراسي، وكذلك أن هذه الممارسة من ضمن ممارسات معيار التعلم والتعليم وهو أحد معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي الصادرة من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، حيث تعمل جامعة الحدود الشمالية حالياً على تلبية متطلبات الاعتماد المؤسسي، وقد بدأت في مرحلة التقويم الذاتي والتي تعد من ضمن هذه المتطلبات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الزبون، 2011) والتي أوضحت أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لتوزيع خطة المساق على الطلبة منذ الأسبوع الأول جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محجوب، 2014) والتي أظهرت أن درجة تصورات عينة الدراسة حول أن يمد عضو هيئة التدريس الطلاب بتوصيف للمقرر الدراسي في بداية الفصل جاءت بدرجة قليلة جداً. أما بالنسبة للعبارة رقم (12) فقد تفسر بإدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية الوقت، ولعل سبب مجيء هذه العبارة في مستوى ممارسة متوسط قد يعود إلى قلة التزام أعضاء هيئة التدريس أحياناً بوقت نهاية المحاضرة بسبب أخذهم وقتاً أطول من الوقت المخصص للمحاضرة نظراً لكثافة المعلومات التي تقدم خلال المحاضرات، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (الزبون، 2011) التي أوضحت أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاحتزام وقت المحاضرة جاءت بدرجة عالية. أما العبارات المتبقية من هذا المحور فقد جاءت بمستوى منخفض، وربما يعزى ذلك إلى ضعف التأهيل التربوي لأعضاء هيئة التدريس، حيث إن هذه العبارات تتعلق بالمعارف والمهارات التربوية المتعلقة بالمقرر الدراسي كتقديم تغذية راجعة لمتطلبات المقرر الدراسي، وإتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة في عرض المادة التعليمية خلال المحاضرة، وكذلك في مناقشة الصعوبات في محتوى المقرر الدراسي، واستشارة الطلبة في طريقة تقسيم درجات التقييم.

### المحور الثالث: طرق التدريس

## جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور طرق التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| ن.ر         | ن.ع | العبارات                                                                                            | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الممارسة |
|-------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|----------------|
| 1           | 21  | يعتمد على مبدأ الحوار والنقاش في تدريسه.                                                            | 2.70            | 0.837             | متوسط          |
| 2           | 27  | يبين للطلبة كل ما يستجد من معارف وذات أهمية في المقرر.                                              | 2.46            | 0.880             | منخفض          |
| 3           | 25  | يستخدم طريقة التعلم التعاوني بتقسيم الطلبة إلى مجموعات.                                             | 2.45            | 1.037             | منخفض          |
| 4           | 23  | يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة أثناء شرحه للدرس.                                                   | 2.35            | 0.884             | منخفض          |
| 5           | 24  | يعزز لدى الطلبة الأسلوب النقدي أثناء المحاضرة.                                                      | 2.19            | 0.890             | منخفض          |
| 6           | 26  | يطلب من الطلبة تقييماً لطريقته في التدريس.                                                          | 1.92            | 0.935             | منخفض          |
| 7           | 22  | يشارك بالأنشطة اللامنهجية (خارج القاعة الدراسية) للطلبة كالرحلات والزيارات والحملات العلمية وغيرها. | 1.70            | 0.917             | منخفض          |
| طرق التدريس |     |                                                                                                     | 2.25            | 0.597             | منخفض          |

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.70-2.70)، حيث جاءت العبارة رقم (21) والتي تنص على "يعتمد على مبدأ الحوار والنقاش في تدريسه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.70) وبمستوى متوسط، وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون هذه العبارة بدرجة لا بأس بها، وربما يعود ذلك أن أغلب المحاضرات في الكليات الصحية تتم في المعامل والمختبرات بطريقة عملية تطبيقية تدعم مبدأ الحوار والنقاش في التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حرب، 2007) والتي أوضحت أن درجة تصورات عينة الدراسة لتحفيز المدرس للطلبة على النقاش والحوار في المحاضرة كانت متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2008) والتي توصلت إلى أن مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام أسلوب التدريس التلقيني في المحاضرات كان مرتفعاً. بينما جاءت جميع العبارات المتبقية من هذا المحور بمستوى منخفض، فربما تفسر العبارات رقم (27)، و (25)، و (23)، و (24)، و (26) بضعف الإعداد والتأهيل التربوي لأعضاء هيئة التدريس، حيث يُلاحظ أن جميع هذه العبارات تتعلق بالمفاهيم والمبادئ والنظريات والاتجاهات التربوية المتصلة بطرق التدريس كاستخدام طريقة التعلم التعاوني بتقسيم الطلبة إلى مجموعات أثناء التدريس، ومراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة، وتعزيز الأسلوب النقدي لدى الطلبة أثناء المحاضرة، وتقييم طريقة تدريس عضو هيئة التدريس من قبل الطلبة، أما بالنسبة للعبارة رقم (22) والتي نصها "يشارك بالأنشطة اللامنهجية (خارج القاعة الدراسية) للطلبة كالرحلات والزيارات والحملات العلمية وغيرها" فيمكن تفسيرها بانشغال عضو هيئة التدريس في التدريس ومتطلباته، وفي إجراء البحوث العلمية، وكذلك في ارتباطاته الاجتماعية، وبالتالي لا يجد وقتاً لمشاركة الطلبة بهذه الأنشطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الباطين، 1428) والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمشاركة الطلاب في بعض الأنشطة غير الصفية جاءت منخفضة، وتتفق مع دراسة (الزيون، 2011) والتي أوضحت أن درجة

ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمشاركة طلبتهم في الأنشطة اللامنهجية جاءت قليلة، وكذلك تتفق مع دراسة (حسين، 2008) والتي توصلت إلى أن مستوى الممارسة المتعلقة بندرة مشاركة أعضاء هيئة التدريس للطلبة في أنشطتهم الثقافية والاجتماعية جاء مرتفعاً.

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) في مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس والكلية والتقدير ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية من وجهة نظر طلبتهم حسب متغير الجنس والكلية والتقدير، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لكل من متغير الجنس والكلية، وتحليل التباين الأحادي لمتغير التقدير، والجداول أدناه توضح ذلك.

**أولاً: متغير الجنس:**

### جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الجنس على مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية

| المحور                | متغير الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------|-------------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| إدارة القاعة الدراسية | ذكر         | 112   | 2.97            | 0.547             | 2.814    | 224          | 0.005             |
|                       | أنثى        | 114   | 2.78            | 0.469             |          |              |                   |
| المقرر الدراسي        | ذكر         | 112   | 2.44            | 0.621             | 2.962    | 224          | 0.003             |
|                       | أنثى        | 114   | 2.23            | 0.426             |          |              |                   |
| طرق التدريس           | ذكر         | 112   | 2.37            | 0.642             | 2.987    | 224          | 0.003             |
|                       | أنثى        | 114   | 2.14            | 0.527             |          |              |                   |
| الدرجة الكلية         | ذكر         | 112   | 2.62            | 0.520             | 3.377    | 224          | 0.001             |
|                       | أنثى        | 114   | 2.41            | 0.403             |          |              |                   |

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $a = 0.05$ ) تعزى لأثر متغير الجنس في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الذكور، مما يعني أن الذكور يرون مستوى الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية أكبر من رؤية الإناث لمستوى هذه الممارسات، إذ يرين ضعف الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس، وربما يعود ذلك إلى أن شعور الطالبات بالممارسات التعليمية أكثر حساسية ودقة من الطلاب نظراً للطبيعة النفسية للمرأة، وكذلك أن غالبية ما يقوم بتدريس الطالبات هن من أعضاء هيئة التدريس الإناث واللاتي يتطلعن لإنجاز أكبر من قبل طالباتهن، مما قد يسبب ذلك ضغطاً عليهن، وبالتالي يرين الممارسات الديمقراطية لأستاذتهن أقل، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة (حرب، 2007) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات عينة الدراسة للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس في مجالي العدل والمساواة، وأسلوب التدريس، والدرجة الكلية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (محجوب، 2014) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وكذلك تختلف مع دراسة (الزيود، 2014)، ودراسة (الزيون، 2011)، (حسين، 2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة الطلبة نحو الممارسات والقيم الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس تعزى لأثر متغير الجنس.

ثانيا: متغير الكلية :

### جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر متغير الكلية على مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية

| المحور                | متغير الكلية                 | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | درجات الحرية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------|------------------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|--------------|-------------------|
| إدارة القاعة الدراسية | كلية الطب                    | 118   | 2.78            | 0.443             | -2.732   | 224          | 0.007             |
|                       | كلية العلوم الطبية التطبيقية | 108   | 2.97            | 0.574             |          |              |                   |
| المقرر الدراسي        | كلية الطب                    | 118   | 2.19            | 0.484             | -4.262   | 224          | 0.000             |
|                       | كلية العلوم الطبية التطبيقية | 108   | 2.49            | 0.559             |          |              |                   |
| طرق التدريس           | كلية الطب                    | 118   | 2.10            | 0.456             | -4.097   | 224          | 0.000             |
|                       | كلية العلوم الطبية التطبيقية | 108   | 2.42            | 0.686             |          |              |                   |
| الدرجة الكلية         | كلية الطب                    | 118   | 2.39            | 0.382             | -4.261   | 224          | 0.000             |
|                       | كلية العلوم الطبية التطبيقية | 108   | 2.65            | 0.529             |          |              |                   |

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر متغير الكلية في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح كلية العلوم الطبية التطبيقية، مما يعني أن طلبة كلية العلوم الطبية التطبيقية يرون مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس أكبر من رؤية طلبة كلية الطب لمستوى هذه الممارسات لأعضاء هيئة التدريس، وقد يعود ذلك إلى صعوبة التخصصات بكلية الطب مقارنة بالتخصصات في كلية العلوم الطبية التطبيقية، وكثرة متطلباتها وتكليفاتها، مما يؤدي ذلك إلى شعور الطلبة في هذه الكلية بالممارسات التعليمية الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس بمستوى أقل من زملائهم في كلية العلوم الطبية التطبيقية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسين، 2008) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الممارسات السلطوية تعزى لمتغير الكلية (علمية، إنسانية) ولصالح الكليات العلمية، حيث استنتج أن أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الأكثر صعوبة يكون مستوى ممارستهم السلطوية الأكاديمية والإدارية أكبر.

ثالثاً: متغير التقدير :

## جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية حسب متغير التقدير

| المحور                | الفئات   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-----------------------|----------|-------|-----------------|-------------------|
| إدارة القاعة الدراسية | مقبول    | 9     | 2.86            | 0.686             |
|                       | جيد      | 82    | 2.89            | 0.540             |
|                       | جيد جداً | 105   | 2.85            | 0.454             |
|                       | ممتاز    | 30    | 2.89            | 0.623             |
|                       | المجموع  | 226   | 2.87            | 0.517             |
| المقرر الدراسي        | مقبول    | 9     | 2.56            | 0.581             |
|                       | جيد      | 82    | 2.39            | 0.625             |
|                       | جيد جداً | 105   | 2.26            | 0.476             |
|                       | ممتاز    | 30    | 2.37            | 0.477             |
|                       | المجموع  | 226   | 2.34            | 0.541             |
| طرق التدريس           | مقبول    | 9     | 2.33            | 0.756             |
|                       | جيد      | 82    | 2.37            | 0.650             |
|                       | جيد جداً | 105   | 2.19            | 0.509             |
|                       | ممتاز    | 30    | 2.14            | 0.661             |
|                       | المجموع  | 226   | 2.25            | 0.597             |
| الدرجة الكلية         | مقبول    | 9     | 2.61            | 0.598             |
|                       | جيد      | 82    | 2.57            | 0.539             |
|                       | جيد جداً | 105   | 2.46            | 0.390             |
|                       | ممتاز    | 30    | 2.50            | 0.525             |
|                       | المجموع  | 226   | 2.51            | 0.475             |

يبين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية بسبب اختلاف فئات متغير التقدير، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (12).

## جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لأثر التقدير على مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية

| المحور                | المصدر         | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|-----------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| إدارة القاعة الدراسية | بين المجموعات  | 0.069          | 3            | 0.023          | 0.086  | 0.968             |
|                       | داخل المجموعات | 60.069         | 222          | 0.271          |        |                   |
|                       | الكلية         | 60.139         | 225          |                |        |                   |
| المقرر الدراسي        | بين المجموعات  | 1.279          | 3            | 0.426          | 1.467  | 0.224             |
|                       | داخل المجموعات | 64.523         | 222          | 0.291          |        |                   |
|                       | الكلية         | 65.802         | 225          |                |        |                   |
| طرق التدريس           | بين المجموعات  | 1.891          | 3            | 0.630          | 1.785  | 0.151             |
|                       | داخل المجموعات | 78.425         | 222          | 0.353          |        |                   |
|                       | الكلية         | 80.316         | 225          |                |        |                   |
| الدرجة الكلية         | بين المجموعات  | 0.597          | 3            | 0.199          | 0.880  | 0.452             |
|                       | داخل المجموعات | 50.212         | 222          | 0.226          |        |                   |
|                       | الكلية         | 50.810         | 225          |                |        |                   |

يتبين من الجدول (12) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) تعزى لمتغير التقدير في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية، مما يعني اتفاق جميع الطلبة باختلاف تقديراتهم نحو مستوى الممارسات التعليمية الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس، وقد يعود ذلك إلى موضوعية الطلبة في الحكم على الممارسات التعليمية الديمقراطية لدى أساتذتهم بصرف النظر عن تقديراتهم، وخاصة أن عينة هذه الدراسة هم طلبة الكليات الصحية فقط والذين يعدون أفضل مخرجات التعليم الثانوي معرفياً ومهارياً وسلوكياً، وبالتالي لديهم القدرة على إصدار حكم وتقييم صادق ودقيق لهذه الممارسات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حرب، 2007) والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغير التقدير، ولصالح أصحاب التقديرين (ممتاز، جيد جداً).

## التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- العناية باختيار أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية ممن يمتلكون الممارسات التعليمية الديمقراطية وفق معايير محددة وواضحة.
- ضرورة تأهيل وإعداد أعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية تدريباً خلال مرحلة دراساتهم العليا، لتزويدهم بالنظريات والمعارف والمهارات المتعلقة بإدارة القاعة الدراسية وطرق التدريس والتقييم وأخلاقيات مهنة التدريس وعلم النفس التربوي.
- عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات الصحية تتعلق بأخلاقيات التعامل مع الطلبة، وطرق التدريس، والتقييم.

## المراجع

- إدارة العلاقات العامة والإعلام (د.ت.). جامعة الحدود الشمالية (كتيب تعريف). عرعر، جامعة الحدود الشمالية.
- الباطين، عبدالرحمن (1428). ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (29)، 145-168.
- جعيني، نعيم (2009). علم اجتماع التربية المعاصر. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- حرب، رولا (2007). تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية.
- حسين، لواظ (2008). الممارسات السلطوية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بدرجة اغتراب الطلبة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الرشدان، عبدالله (1999). علم اجتماع التربية. عمان: دار الشروق.
- الريمضي، خالد (2010). الممارسات التربوية الديمقراطية في المدرسة الكويتية (آراء عينة من طلبة الصف الرابع الثانوي في دولة الكويت). مجلة جامعة دمشق، 26 (4)، 155-213.
- الزبون، سليم (2011). الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جرش الأهلية من وجهة نظر طلبتهم. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، 38، 650-664.
- الزبيد، محمد (2014). القيم الديمقراطية لدى الأكاديميين في الجامعة الأردنية. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، 4 (1)، 292-304.
- السليم، بشار (2014). مستوى الممارسات الديمقراطية الصفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين من وجهة نظر الطلبة في الأردن: دراسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية، 22 (2)، 81-111.
- السورطي، يزيد (2009). السلطوية في التربية العربية. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- السيد، صلاح (2003). مقدمة في العلوم التربوية. الرياض: مكتبة الرشد.
- الصمادي، رنا والعمرى، أيمن (2012). الجامعات الأردنية ودورها في تعزيز الممارسات الديمقراطية بين طلبتها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13 (1)، 218-240.
- محجوب، عصام (2014). تصورات طلاب الدبلوم العام نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 9 (1)، 113-141.
- وطفة، علي (2000). الأداء الديمقراطي للجامعات العربية. شؤون اجتماعية، (68)، 71-111.
- وطفة، علي و الشهاب، علي (2003). علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية. الكويت: مكتبة الطالب الجامعي.
- Korkmaz, H. E., & Erden, M. (2012). The characteristics of the curriculum for designing democratic educational environment. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, 2496-2502.
- Lorente-Catalán, E., & Kirk, D. (2014). Making the case for democratic assessment practices within a critical pedagogy of physical education teacher education. *European physical education review*, 20(1), 104-119.

Morrison, K. A. (2008). Democratic classrooms: Promises and challenges of student voice and choice, part one. *Educational horizons*, 50–60.

Zehir Topkaya, E., & Yavuz, A. (2011). Democratic values and teacher self-efficacy perceptions: A case of pre-service English language teachers in Turkey. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(8), 30–48.